اي لا تظهرهم علينا فيظنوا انهم على الحق فيفتنوبنا اي تذهب عقوبتها
واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم في ملكه وصنعه لقد كان لكم
محمد جواب قسم مقدر فيتم اسوة حسنة لمن كان بدل اشتمال من لكم
باعادة الجار يرجو الله واليوم الاخر لمن يخافهما او يظن الثواب والعقاب
ومن يتول بان يوالي الكفار فان الله هو الغني عن خلقه الحميد له اهل
ع طاعته عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم من كفار مكة
طاعة لله تعالى مودة بان يهديهم للايمان فيصيروا لكم اولياء والله
قدير على ذلك وقد فعله بعد فتح مكة والله غفور لهم ما سلف رحيم
بهم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم من الكفار في الدين ولم يخرجوكم
من دياركم ان تبروهم بدل اشتمال من الذين وتقسطوا تعدلوا اليهم
بالقسط اي بالعدل وهذا قبل الامر بجهادهم ان الله يحب المقسطين
العادلين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من
دياركم وظاهروا اعانوا على اخراجكم ان تولوهم بدل اشتمال من الذين
اي يتخذوهم اولياء ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين
امنوا اذا جاءكم المؤمنات بالسنتهم مهاجرات من الكفار بعد الصلح
معهم في الحديبية على ان من جاءهم منهم الى المومنين يردونه فامتحنوهن
بالحلف انهن ما خرجن الا رغبة في الاسلام لا بغضا لازواجهن

الكفار ولا عشقا للرجال من المسلمين كذا كان صلى الله عليه وسلم يفعل
الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات بالحلف مؤمنات
فلا ترجعوهن تردوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم
اي اعطوا الكفار ازواجهن ما انفقوا عليهن من المهور ولا جناح عليكم
ان تنكحوهن بشرط اذا آتيتموهن اجورهن مهورهن ولا تمسكوا بالتشديد
والتخفيف بعصم الكوافر زوجاتكم لقطع اسلامكم لها بشرط او اللاحقات
بالمشركين مرتدات لقطع ارتدادهن نكاحكم بشرط واسألوا اطلبوا
ما انفقتم عليهن بالمهور في صورة الارتداد ممن تزوج من الكفار
وليسألوا ما انفقوا على المهاجرات كما تقدم انهم ليتوته ذلكم حكم الله
يحكم بينكم به والله عليم حكيم وان فاتكم شيء من ازواجكم اي واحدة
فاكثر منهن او شيء من مهورهن بالذهاب الى الكفار مرتدات فعاقبتم
غزوتم وغنمتم فآتوا الذين ذهبت ازواجهم من الغنيمة مثل ما انفقوا
لقوانه عليهم من جهة الكفار واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون وقد
فعل المؤمنون ما امروا به من الاتياء للكفار والمؤمنين ثم ارتفع هذا الحكم
يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا
يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن كما كان يفعل في الجاهلية من وأد البنات
اي دفنهن حيات خوف العار والفقر ولا يأتين ببهتان يفترينه بين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)